اللجنة الوطنية للمناهج المجموعة المتخصّصة لمادّة التربية الإسلامية

الوثيقة المرافقة لمنهج التربية الإسلامية
في
مرحلة التعليم المتوسّط

من إعداد: المجموعة المتخصّصة لمادّة التربية الإسلامية

2016

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر
1am.ency-education.com

الفهرس

1. تقديم المادة وكيفية مساهمتها في تحقيق الملامح: 2

2 . الممارسات البيداغوجية التي تتطلبها المادة في التعليم المتوسط 5

3 . توضيحات خاصة بكيفية التعامل مع جدول البرنامج لكل سنة 7

4 . اقتراح مخطط التعلم السنوي 10

5 . التقويم 20

6 . شروط وضع المنهاج حيز التطبيق 24

7. توصيات لتطبيق ملائم للبرنامج 33

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر
1am.ency-education.com

1 .تقديم المادّة وكيفية مساهمتها في تحقيق الملامح

1.1 تقديم المادة

التربية الإسلامية هي تلك التربية المستمدة من الوحي، والموجهة لتنمية استعدادات المتعلّم الفطرية في المجالات الروحيّة والفكريّة والخلقيّة والاجتماعيّة والسلوكية، تماشيا وخصائص نموّه، وهي نشاط تعلميّ يتميّز بكونها :

- تضع المتعلم في نشاط معرفيّ وخلقيّ يضمن له أكبر قدر ممكن من درجة النموّ العقليّ والوجدانيّ والخلقيّ والاجتماعيّ، والتواصل بإيجابية في المحيط.
- تبعث ما في المتعلم من قدرات عقلية، وتشحذ ما فيه من طاقات ووجدان وحواس، وتوظيفها في الممارسات التعلمية، واكتشاف ما في عالم الطبيعة من حقائق دالّة على عظمة الخالق ومن ثم الإيمان به وتعظيمه وطاعته، والعمل بمقتضى أوامره واجتناب نواهيه.
- تستند إلى مبدأ الديناميكية، فهي مرنة قابلة للتعديل والتغيير والتطوير في إطار ما يستحدث من معلومات واجتهادات وفق الإطار الشرعي.
- متفتحة، وتستفيد من التجارب الإنسانية الصالحة، وتسعى لتبنّي كلّ مستحدث نافع في مجالات العلوم المختلفة والمعارف والموارد.
- تتبنّى مبدأ الشمولية والتكامل في انتقاء المعارف والموارد، وتسخيرها لتكوين شخصية المتعلم تكوينا متوازنا من الجوانب المختلفة: روحية، فكرية، وجدانية، اجتماعية، خلقية، بدنية، معرفية، وصحية.
- تمنح المتعلم فرص ممارسة الاستقلالية وروح المبادرة الإيجابية، وتحمل المسؤولية وهي الجوانب اللازمة لمساعدته على مجابهة صعاب الحياة.
- تضع له أسس بناء شخصيّته الوطنيّة المسلمة، فينشأ مؤمنا، مطيعا متخلقا، معتزّا بإسلامه، محبّا وخادما لوطنه، مقدّرا إطار الحياة المشتركة في وسطه، قائما بواجباته، واعيا بمسؤوليته، متفتّحا على غيره، ومواكبا عصره.
- تفتح له أفاق التعلّم الذاتي من خلال ممارسة التعلم، والقيام بالأبحاث، وإنجازات في إطار الأنشطة اللاصفية.

2.1 . مساهمة المادة في تحقيق الملامح: تسهم مادّة التربية الإسلامية في مرحلة التعليم المتوسط في تحقيق ملامح التخرج على النحو التالي :

1.2.1 في مجال التأصيل الوطني والتفتح على العالم :

- ترسيخ الشعور بالاعتزاز بالإسلام والانتماء الوطني والحضاري؛
- التنشئة على المبادئ والقيم الإسلامية في جوانبها الروحية والأخلاقية والاجتماعية والثقافية والوطنية؛
- تكوين متعلم مزود ببعض المعالم الوطنية متعلق بقيم مجتمعه وأمته متفتح على العالم من حوله؛
- تنمية قيم ومواقف إيجابية لها صلة بمبادئ حقوق الإنسان والمساواة والعدالة الاجتماعية؛
- تحقيق السلوك المبني على الوعي والتفكير المنطقي والنقد الموضوعي؛
- تجسيد القيم المكتسبة بتصرفات مناسبة في حل إشكاليات في المحيط والبيئة.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر
1am.ency-education.com

2.2.1 في الجانب المعرفي

- تنمية الرصيد اللغوي من خلال النصوص الشرعية ومختلف الأحكام والحكم والمواعظ الأخلاقية.
- تعزيز المعرفة الخاصة بالكون والمخلوقات من خلال إدراك وحدانية الله ودلائل قدرته.
- ممارسة مبادئ في التفكير المنطقي والاستدلال الموضوعي من خلال توظيف الملاحظة والمقارنة والتحليل والترتيب والنقد والبرهنة في وضعيات التعلم والتواصل المختلفة في المحيط.
- معرفة المواقع الجغرافية للأحداث الكبرى من خلال دراسة محطات من سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وحياة الأنبياء عليهم السلام والصحابة الكرام.
- معرفة حقوق وواجبات المواطنة والحياة المشتركة في المحيط.
- إدراك معنى الحرية والاستقلالية والمسؤولية على المستوى العلمي من خلال معرفة أسس العقيدة وأداء العبادات والالتزامات الأخلاقية.
- فهم النشاطات الإنسانية وتكاملها انطلاقا من معرفة واجبات وحقوق المسلمين في علاقاتهم مع غيرهم.
- تنمية المعرفة الخاصة بالجوانب الفنية والجمالية في شقها المادي من خلال التدريب على مهارات تلاوة القرآن الكريم وكتابته (الرسم العثماني) وأداء الأناشيد، والتعرف على جمال العمارة الإسلامية،
- تنمية المعرفة الخاصة بالجوانب الفنية والجمالية في شقها المعنوي من خلال إدراك محاسن الأخلاق والشعائر التعبدية وآثارها على الصحة العقلية والنفسية والبدنية.

3.2.1 في ميدان الكفاءات العرضية: تسهم مادة التربية الإسلامية في ميدان الكفاءات العرضية مع المواد الأخرى مساهمة كبيرة، ويتجلى ذلك فيما يلي:

الطابع الفكري

- التعبير عن الرأي والمواقف بالحجج والأدلة الشرعية المناسبة.
- ممارسة الفضول العلمي من خلال الملاحظة والاستنتاج والتلخيص.
- ممارسة الاستقلالية وحل مشكلات في المحيط.
- حسن الاستدلال، والنقد البناء.

الطابع المنهجي

- تخطيط العمل وتنظيمه وانجازه بإتقان.
- الإسهام في انجاز أعمال مشتركة ضمن مجموعة.
- تحليل مواقف لاتخاذ قرارات (ظواهر سلوكية واجتماعية مختلفة).

طابع شخصي اجتماعي

- المبادرة والمثابرة وتحمل المسؤولية.
- الإسهام في النشاطات الفكرية والبدنية والاضطلاع بدوره وفقا لإمكانياته واهتماماته ومحفزاته.
- إبراز القيم الاجتماعية المكتسبة في سلوكاته من خلال:
  - التضامن والتعاون والمبادرات الخيرية.
  - الإسهام في أعمال ذات العلاقة بالعناية بالمحيط والموارد الطبيعية.
  - الاندماج في المحيط القريب (الحي، القرية، المدينة).

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر
1am.ency-education.com

طابع تواصلي

- التواصل الإيجابي مع المحيط باستخدام قواعد الحوار البناء استنادا إلى معارفه الشرعية ومكتسباته اللغوية.
- المشاركة في النقاشات والحوارات بحسن الاستماع، والتدخل المناسب، وتعليل المواقف بالحجج، وتحمل المسؤولية، وتقبل الرأي المخالف.

3.1 صعوبات تعلّم وتعليم المادة: تواجه العملية التعليمة والتعليمية في مادة التربية الإسلامية صعوبات تفرضها خصوصية وطبيعة المادة، وهي :

- عدم توفر كل المؤسسات التعليمية على الوسائل والفضاءات التي تسمح بتطبيق بعض التعلمات، مثل الوضوء والصلاة..
- صعوبة التأثير الوجداني للمادة بفعل عدم توفر كل شروط تعليمها بالكيفية المناسبة.
- التأثر ببعض السلوكات السلبية في المحيط القريب (الأسري، المدرسي، الاجتماعي) من التلميذ التي تخالف ما يكتسبه المتعلم من سلوك وأخلاق.
- صعوبة بناء الوضعيات بمختلف أصنافها بما ينسجم مع متطلبات المقاربة بالكفاءات.
- صعوبة تحكم الأستاذ في المجال المعرفي للمادة لانعدام الإشراف والتكوين المتخصص.
- تعدد واختلاف مصادر المادة في المحيط، مما يولد لدى المتعلم الحيرة، خاصة إذا تعارضت مع تلك التي يتلقاها في المدرسة.

2. الممارسات البيداغوجية التي تتطلبها المادة في التعليم المتوسط: لمادة التربية الإسلامية خصوصيات، تتطلب ممارسات بيداغوجية متكيفة تماشيا وطبيعة مواردها وأهدافها التعليمية المنتظمة في ستة ميادين تعلمية أو حقول النشاط هي: – ميدان النصوص الشرعية

– ميدان العقيدة الإسلامية
– ميدان العبادات
– ميدان الأخلاق والآداب الإسلامية
– ميدان السيرة
– ميدان القصص

وإن كانت تشترك أفقيا وبصورة متكاملة في بناء الكفاءات العرضية وغرس القيم وتحقيق الكفاءة الشاملة المعبرة عن ملامح التخرج في أي مستوى، فإنّها من حيث البناء العمودي للمعارف والقيم والسلوكيات المستهدفة في كل ميدان تتطلب معالجات خاصة، رغم ما يوجد بينها من علاقة عضوية ووظيفية تظهر في وضعيات الاستعمال بواسطة عمليات الإدماج، كأن تكون النصوص الشرعية سندا للأخلاق، أو أحكاما للعبادات أو غير ذلك.

النصوص الشرعية: يتم تناولها في الوضعيات التعلمية مع المتعلمين بإستراتيجية قائمة على نشاط الحفظ والتلقين والتفسير والشرح، وهو الأداء المركز على دور الأستاذ أكثر من دور المتعلم، لأن النصوص الشرعية التي هي سور وآيات وأحاديث نبوية نصوص توقيفية مقدسة، حيث يعتمد فيها استخدام آليات القراءة والحفظ الخاصة بالقرآن أو الحديث، من المصحف المدرسي، أو كتاب المتعلم، أو المسجل، مع إشراك المتعلم في التفسير والشرح، ومراعاة مستواه الإدراكي.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر
1am.ency-education.com

العقيدة الإسلامية : يتناول هذا الميدان بعض أركان الإيمان، وهي بطبيعتها تعبر عن غيبيات يصعب على عقل المتعلم إدراكها دون تمثلها بدلائل ملموسة أو ظواهر كونية مألوفة توضح مفهومها، وتبين أثرها على حياة الإنسان النفسية والروحية والاجتماعية والدينية والخلقية وغيرها : الإيمان الذي هو الاعتقاد بالقلب، والاعتقاد يكون بوجود مدلولات تتمثل في الأشياء الظاهرية في المحيط والكون، والسماء والأرض، والسحاب والمطر، والحرارة والبرد، والإنسان والحيوان وغيرها من المحسوسات المعروفة والمألوفة في الحياة والطبيعة، وهي الأشياء التي تساعد على توفير عوامل المشاركة الواعية للتلاميذ في عملية التعلم بواسطة الملاحظة واستغلال معارفهم القبلية وتجاربهم الشخصية، وبناء كفاءاتهم واحتكاكاتهم اليومية بمختلف الأشياء والظواهر الكونية في المحيط، والتي تشكل الوسائل المناسبة لوضعيات التعلم في هذا الميدان والمستوى، إضافة إلى الصور، والمجسمات، والأفلام الوثائقية والأقراص المضغوطة والكتب المدرسية وغيرها.

العبادات: يتناول هذا الميدان مبادئ معرفية في الأحكام والكيفيات والممارسات الخاصة ببعض العبادات والرخص الشرعية فيها، كالوضوء والتيمم والصلاة والزكاة والصوم والحج والعمرة مسايرة لمستوى المتعلم في الإدراك والحفظ من جهة، وتجاوب هذا القدر من المعرفة الدينية في العبادات مع قدرات المتعلم في الأداء، وما يترتب عنها من سلوك في الجوانب التواصلية الأخرى في المحيط من جهة أخرى، لذلك يعتمد في تعلمها وبناء كفاءاتها على الوضعيات التي توفر وسائل التعلم النظري إلى جانب الممارسة العملية في الوقت ذاته من أجل تعزيز المعرفة بالممارسة ولو من باب التدريب، لأن الممارسة الواجبة مرهونة بقدرات المتعلم في هذا المستوى والتكليف الشرعي، كالزكاة والصوم والحج، حيث يكفي فيها استظهار المعارف الخاصة بها شكليا في وضعيات تواصل شفوية أو كتابية للدلالة على اكتساب الكفاءة، ومن بين الوسائل المقترحة في هذا الميدان، الصور، أشرطة وثائقية، أداءات حية، نصوص الكتب المدرسية، الإعلام الألي ...إلخ. مما يوفر فرص المشاركة الفعالة للمتعلم إلى جانب دور الأستاذ في توجيه نشاطات التعلم لاستيفاء المعارف وبنائها وهيكلتها ضمن مسعى تنصيب الكفاءة الختامية المستهدفة.

الأخلاق والآداب الإسلامية: تتميز طبيعة المعارف المندرجة ضمن هذا المجال بالتنوع والتركيز أكثر على الجانب السلوكي/القيمي ذي الصلة بالمعاملات اليومية للمتعلم في محيطه، وتجسيد بمضمونها معاني القيم النبيلة والخصال الحميدة والمثل الأخلاقية المنبثقة من التعاليم الإسلامية في شتى ميادين الحياة الفردية والأسرية والاجتماعية والبيئية والوطنية، كالإحسان، والإيثار، والتعاون، والمحافظة على البيئة، وحسن الصحبة، وبر الوالدين وغير ذلك، مما يجعل أمر اكتسابها للمتعلمين يحتاج إلى صيغ بيداغوجية تقوم على مجموعة من الاختيارات، كالملاحظة وتحليل ظواهر سلوكية في المحيط ونقدها واستخلاص العبر والقيم الأخلاقية منها وقصص معبرة مؤثرة على العقل والوجدان، أو استغلال أحداث مباشرة أو قدوة حسنة أو صور تكون محل حوار مع المتعلمين، وغير ذلك من الوضعيات التي تساعد على إتاحة الفرص المناسبة لمشاركة المتعلم بالملاحظة والمقارنة والاستكشاف والاستنتاج والتقليد في اكتساب المعرفة الخلقية وممارستها في مواقف تواصلية مع المحيط ممارسة نظرية أو ممارسة تطبيقية، وربطها بالأدلة المنطقية المستمدة من النصوص الشرعية، مع مراعاة مستوى المتعلمين في التبسيط والتعقيد، والاستئناس

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر
1am.ency-education.com

بالكتاب المدرسي والمتابعة المستمرة لسلوك المتعلمين، وهذا إلى جانب إمكانية استخدام وضعيات تعلم متعددة المعارف من نفس الميدان أو مشتركة بين عدة ميادين بمراعاة التكامل فيما بينها وانسجامها مع سياق بناء الكفاءات الختامية أو غرس القيم لتحقيق الكفاءة الشاملة في كل مستوى.

السيرة النبوية: يغلب الطابع السردي لوضعيات التعلم في هذا الميدان على غيره من أشكال وأساليب التعلم في الوضعيات الأخرى، وذلك لتميز كثير من المعارف المندرجة في سياقه بخصائص تجعلها متقاطعة مع مادة التاريخ، إلا أن تعلقها بشخصية الرسول صلى الله عليه وسلم يمنحها مكانة خاصة وطابعا مقدسا، ومع ذلك فالحاجة أكيدة إلى الاستعانة بالوسائل المدعمة لإرفاق نشاطات التعلم فيها واستجلاء الحقائق والمعلومات بحوارات ومناقشات هادفة، الغاية منها الوصول إلى استخلاص العبر والقيم النبيلة والأخلاق العالية، بغرض التكريس والتجسيد في سلوكيات المتعلمين العلمية منها والعملية في مختلف وضعيات التواصل مع المحيط، ومن بين الوسائل المقترحة : الخرائط، صور لأماكن أو معالم أو آثار، كتب، وثائق وغيرها (وهذا الطابع السردي يدعم ويخدم تعلم اللغة العربية في بنائها الفكري والفني).

القصص: للقصة الهادفة دور تربوي واثر بالغ على عقل المتعلم ووجدانه وسلوكه، وأحسن القصص المساعدة على تربية النشء على الأعمال الصالحة والأخلاق الفاضلة، وأفضلها وأقواها أثرا على سلوك المتعلم، هي قصص الأنبياء عليهم السلام، وقد أدرجت في هذا الميدان قصص لبعض الأنبياء هدفها استخلاص العبر والحكم البالغة والسلوك الحسن في الطاعة ، والصبر، والشكر على النعم ، والدعوة إلى الحق بالحجة والموعظة الحسنة وغيرها، التماسا للخير ونيل رضا الله تعالى، مع الاستعانة بالكتب والمراجع المناسبة، وربط المواعظ المستخلصة منها، وإدماجها مع ميدان الأخلاق والآداب الإسلامية.

3. توضيحات خاصة بكيفية التعامل مع جدول البرنامج لكل سنة

يتضمن جدول البرنامج مجموعة من المصطلحات ينبغي معرفة معانيها وكيفية التعامل معها، وهي :

1.3 الكفاءة الشاملة: تعبر عن التصور العام لكفاءة المتعلم في نهاية السنة من سنوات التعليم المتوسط على ضوء ملمح التخرج. وتصاغ بشكل يشمل الأداءات أو التصرفات أو الإنجازات التي بمقدور المتعلم القيام بها في وضعيات محددة من خلال تجنيد الموارد المناسبة وتوظيفها، وهذه الكفاءة هي المحددة لما يأتي في بقية عناصر الجدول.

2.3 القيم : هي مجموعة من الخصال والمكارم الأخلاقية التي تم انتقاؤها بانسجام استنادا إلى غايات المادة، والملامح وفحوى منصوص الكفاءة الشاملة، وموارد المادة في مختلف ميادينها، لتكون محل التعلمات، وغايتها القصوى هي بناء كفاءات المتعلم. كالاعتزاز بالإسلام، والتمسك بمقومات الهوية الوطنية والاستقامة، والتضامن، والإحسان، والمحافظة على البيئة وغيرها، وقد أدرجت في برنامج مختلف سنوات التعليم المتوسط بالتدرج تماشيا وخصائص نمو المتعلم في كل مستوى من النواحي الفكرية والمعرفية والمهارية والبدنية وغيرها، والكفاءات المستهدفة. ومع ذلك هناك قيم ستتكرر في كل مستوى باعتبارها أكبر من أن تكتسب في مستوى واحد أو نشاط تعلمي معين، كما أنها تزداد تعقيدا بنمو المتعلم وتقدمه في المسار الدراسي، وبالممارسة والتكرار. (القيم الأخلاقية والاجتماعية والجمالية المرتبطة بالهوية، الضمير الوطني، المواطنة، التفتح على العالم).

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر
1am.ency-education.com

3.3 الكفاءات العرضية: هي الكفاءات التي تساهم بها المادة في تكوين شخصية المتعلم من الجوانب المختلفة وفقا للملامح الأفقية التي تشترك في تحقيقها كل المواد بمساهمات معينة في مرحلة أو طور أو سنة من سنوات التعليم المتوسط من ناحية، ومن ناحية أخرى تعكس كفاءة المتعلم داخل المادة نفسها وبشكل أفقي، وذلك بالتحكم في توظيف الموارد المكتسبة من ميادين النشاط للمادة واستظهارها بممارسات سلوكية في مواقف أو وضعيات جديدة متعلقة بنفس المادة أو بغيرها من المواد، أو في التواصل اليومي للمتعلم في المحيط. وتندرج ضمن أربعة محاور هي:

- كفاءات ذات طابع فكري، مثل استخدام التفكير المنطقي والاستدلال الموضوعي لتعليل مواقف سلوكية معينة.
- كفاءات ذات طابع منهجي، مثل استخدام أدوات المادة لتحسين نوعية الاتصال والخطاب الديني في المحيط والبحث والاستدلال.
- كفاءات ذات طابع تواصلي، مثل ممارسة أسلوب الحوار البناء في التواصل مع الغير، وتقبل الرأي المخالف.
- كفاءات ذات طابع شخصي اجتماعي، كالمساهمة الإيجابية في تقوية عوامل التماسك الاجتماعي في المحيط.

4.3 الميادين: هي مجالات أو محاور النشاط للمادة، وفي مادة التربية الإسلامية تم تحديد ستة ميادين لنشاط التعليم والتعلم، وهي:

- ميدان النصوص الشرعية
- ميدان العقيدة الإسلامية.
- ميدان العبادات.
- ميدان الأخلاق والآداب الإسلامية.
- ميدان السيرة النبوية.
- ميدان القصص.

5.3 الكفاءات الختامية: هي الكفاءات المعبرة عن تحكم المتعلم في ممارسة سلوكيات معيّنة في نهاية مسار تعلمي في ميدان من الميادين الستة المحددة للتربية الإسلامية من خلال توظيف الموارد المعرفية أو القيمية أو السلوكية أو المنهجية المكتسبة في وضعيات حل إشكالية معيّنة في المحيط – مثل تناول النصوص الشرعية في الوضعيات المناسبة للتلاوة أو الاستدلال أو للتطبيق بالنسبة للميدان الأول، فكل كفاءة ختامية محددة مرتبطة بأحد الميادين الستة المذكورة، وهي مستوحاة من ملامح التخرج والكفاءة الشاملة لبرنامج كل سنة والقيم المدرجة ضمنه وضمن الكفاءات العرضية بانسجام.

6.3 مركبات الكفاءة : هي العناصر أو الأجزاء المكونة للكفاءة الختامية في الجدول وتتضمن التحكم في الموارد وفي توظيفها في شكل عمليات تدخل في تركيبة حسن التصرف الذي تعبر عنه الكفاءة، والتي تثبت تحقيقها عندما يستطيع المتعلم إظهارها بصفة مندمجة في نشاط أو وضعية، وهي مستمدة من نصوص الكفاءة الختامية، مثال: مركبات الكفاءة الختامية المتعلقة بميدان النصوص الشرعية، والتي تأتي على الشكل الآتي:

- الحفظ الجيد
- التناول الصحيح في (التلاوة، الاستدلال، التطبيق).
- التوضيح المناسب
- وضعيات الاستعمال.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر
1am.ency-education.com

7.3 المحتويات المعرفية: هي مجموعة المعارف أو الموارد التي تدخل في تركيبة الكفاءة الختامية، وهي مستمدة من مصفوفة الموارد حسب ميادين المادة في البرنامج الخاص بكل سنة من سنوات التعليم المتوسط. وتتميز بخاصية التدرج في التوسع والتعمق تصاعديا من السنة الأولى إلى السنة الرابعة.

8.3 أنماط من وضعيات تعلمية : الأمثلة المقترحة في الجدول صيغت في قالب عام دون التفاصيل لاعتبارات متعلقة بالفضاء المخصص في الجدول لهذا الجانب، حيث لا يمكن عرض الوضعية بجميع مكوناتها ومجرياتها وأهدافها، وإنما أشير إليها بإيجاز لإعطاء فكرة للأستاذ حول إشكالياتها والنشاطات المرتبطة بالتعلم فيها، فاسحا له المجال لصناعة وضعيات اكثر تفصيلا، واستجابة لمتطلبات قسمه وخصوصية بناء كفاءات المادة في مختلف ميادينها ومستوياتها، ومن خلال الاستعانة والاستئناس بنموذج الوضعيات التعلمية المقترحة كعيّنة في هذه الوثيقة. وتصور إطارها في ضوء الإجابة عن الأسئلة الآتية: ما هي الوضعية التعليمة المناسبة لبناء الكفاءة المستهدفة؟ هل الوضعية تطرح مشكلة على التلاميذ للمعالجة؟ هل للوضعية دلالة (معنى)عند المتعلمين؟ (الواقع المعيش، الاهتمامات، استدعاء المعارف القبلية). هل الوضعية مثيرة للتعلم (المعارف القبلية غير كافية، والحل يتطلب معارف جديدة ما هي؟ ما هي المهام والنشاطات المطلوبة من المتعلمين؟ وما هي الأهداف التعليمية منها؟ ما هي الوسائل المعينة الفردية منها والجماعية؟ ما هي اختيارات التقويم المرافق لعمليات التعلم في كل نشاط ومهمة (التقويم، التكوين)، ما الوضعية الادماجية المناسبة لحمل المتعلمين على إدماج تعلماتهم مرحليا؟ ما هي الوضعية التقويمية الكفيلة بالتحقق من اكتساب الكفاءة المستهدفة أو مستوى منها.(نهاية التعلم). ما الزمن المطلوب للإنجاز؟ وبإمكان الأستاذ اقتراح وضعية تعلمية واحدة لكل موضوع أو لعدة مواضيع، مع مراعاة طبيعة الانسجام والتوافق المحوري والأهداف بينهما.

9.3 معايير التقويم ومؤشراته : هي الصفات المميزة لنوعية المنتوج المنتظر من المتعلم، حيث كل معيار يعبر عن شرط من شروط النوعية المتوفرة في المنتوج المحصل عليه من المتعلم بعد التعلم، وترتبط المعايير بموضوع الكفاءة الختامية لكل ميدان في كل مستوى. ويصاغ كل معيار باستعمال اسم ذي دلالة إيجابية مثل صحة الجواب أو اسم منعوت بصفة إيجابية مثل التقديم الصحيح للجواب.

مثال : معايير التقويم الخاصة بالكفاءة الختامية المتعلقة بالنصوص الشرعية السابقة الذكر:

المعيار: صحة الاستظهار

المؤشرات : سلامة القراءة والتلاوة – الشرح المناسب

مناسبة الاستدلال للوضعيات

ملاءمة التطبيق للوضعيات : الملاحظ أنه لم يخصص في الجدول عمود للمؤشرات، حيث أدرجت المؤشرات تحت المعايير مباشرة لارتباطها بها، وللتدقيق في مستوى ونوعية المنتوج المحصل من المتعلمين.

10.3 الحجم الساعي : هو الزمن المقدر للمسار ومساعي إنجاز التعلمات في كل ميدان من ميادين التربية الإسلامية اعتبارا لحجم الكفاءة الختامية المستهدفة فيه، والزمن المقرر رسميا للمادة الذي هو ساعة أسبوعيا على امتداد 32 أسبوعا في السنة، مع ترك هامش من الوقت للمعالجة البيداغوجية للإدماج والفروض والاختبارات. سواء ضمن الميدان الواحد، أو ضمن عدة ميادين (التعلم المحوري) كالدمج بين مواضيع العقيدة والعبادات، أو بين النصوص الشرعية والأخلاق أو غيرها، والذي به يمكن توفير الجهد والوقت مع تحقيق نفس الأهداف.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر
1am.ency-education.com

4. اقتراح مخطط التعلم السنوي (السنة الأولى من التعليم المتوسط)

تم اقتراح توزيع سنوي مقسم على ثلاثة فصول وفق وعاء زمني منسجم مع محتوى الموارد المستهدفة، وأرفق الجدول بالتقويم والمعالجة التربوية الدورية، وهي كالتالي:

الفصل الأول : 12 أسبوعا ، 12 ساعة

المقطع	الميدان	الكفاءة الختامية	الموارد المستهدفة	الزمن المقدر	توجيهات وملاحظات
01	**النصوص الشرعية**	يستظهر المتعلم المحفوظ من القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف باستخدام مهارات التلاوة الجيدة والاستعمال المناسب.	- مكانة القرآن الكريم والسنة النبوية - من دلائل قدرة الله تعالى: **(إنّ الله فالق الحب والنوى .... لقوم يؤمنون)** الآية 95 / 99 من سورة الأنعام. – سورة الطارق .	05 ساعات	– التركيز على القراءة الجيدة والفهم الصحيح للآيات والسورة. – استخلاص الارشادات التربوية للتطبيق وللاستشهاد.
	أسس العقيدة الإسلامية	يعبر المتعلم عن حقيقة الإيمان، وأثره في حياة المسلم من خلال تصرفه اليومي عبادة وسلوكا.	- من أركان الإيمان : الإيمان بالله ودلائل وحدانيته.	02 ساعة	– تعداد أركان الإيمان من حديث جبريل – بيان أثر الإيمان بالله تعالى في حياة المسلم
	العبادات	يعظم المتعلم الشعائر الإسلامية، ويؤدي عباداته وفقا لأحكامها.	- الطهارة والوضوء - الغسل والتيمم	02 ساعات	– تعظيم الشعائر الدينية ببيان أهميتها في الحياة للمسلم – حسن التعريف بالشعائر – معرفة الأداء وحسن العرض والممارسة
	تهذيب السلوك	يوظف المتعلم المعرفة المكتسبة في جوانب من مكارم الأخلاق الإسلامية في الوضعيات المناسبة في المحيط.	- الصدق والأمانة	02 ساعات	– الربط بين النصوص الاستشهادية والأنماط السلوكية المستهدفة – اعتماد وضعيات من المحيط والواقع المعيش لاستخراج العبر والمواقف للاسترشاد والاقتداء
	السيرة	يعبر المتعلم عن محبة الرسول صلى الله عليه وسلم بالاقتداء به ، وذلك انطلاقا من العبر والمواقف المستخلصة من سيرته العطرة.	- مدخل إلى السيرة النبوية (مولده صلى الله عليه وسلم ، طفولته ، شبابه).	01 ساعات	– التركيز على السرد الجيد باستخدام المصادر الموثوقة – استخلاص العبر والمواقف للاسترشاد والاقتداء

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر
1am.ency-education.com

التقويم والمعالجة التربوية الدورية / ساعة 1

- الاستظهار الصحيح للآيات والسور وحسن استعمالها في الوضعيات المناسبة (التلاوة الجيدة ، توظيف المعاني)
- إبراز أثر الإيمان في سلوك المسلم
- إدماج المعارف المترابطة عضويا في مختلف الميادين وتجنيدها واستخدامها حسب الحاجة (ربط الأخلاق بالنصوص)
- حسن إبراز مكارم الأخلاق المكتسبة في التصرفات اليومية (الصدق ، الأمانة)
- حسن عرض الشعائر وكيفيتها وممارستها (الطهارة ، الوضوء ... الخ)
- حسن الاسترشاد بالهدي النبوي اقتداء بالمواقف من سيرته العطرة.
- من خلال التقويم البنائي يتعرف الأستاذ على مستوى التلاميذ، ليقوم بالمعالجة التربوية للصعوبات التي يجدها بعض التلاميذ في استيعاب المحتوى المعرفي.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر
1am.ency-education.com

الفصل الثاني : 10 أسابيع ، 10 ساعات

المقطع	الميدان	الكفاءة الختامية	الموارد المستهدفة	الزمن المقدر	توجيهات وملاحظات
02	النصوص الشرعية	يستظهر المتعلم المحفوظ من القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف باستخدام مهارات التلاوة الجيدة والاستعمال المناسب.	- من نعم الله تعالى على عباده: **(وإن لكم في الأنعام ... لقوم يتفكرون)** الآيات من 66 إلى 69 من سورة النحل. – سورة البروج	03 ساعات	– التركيز على القراءة الجيدة والفهم الصحيح للآيات والسورة. – استخلاص الارشادات التربوية للتطبيق وللاستشهاد.
	أسس العقيدة الإسلامية	//	//	//	//
	العبادات	يعظم المتعلم الشعائر الإسلامية، ويؤدي عباداته وفقا لأحكامها.	- الصلاة ومكانتها التعبدية - أحكام الصلاة: (سجود السهو وأحكام المسبوق)	02 ساعة	– التركيز على استخراج الأحكام من خلال عرض الكيفية عمليا . – تسجيل وحفظ الأحكام
	تهذيب السلوك	يوظف المتعلم المعرفة المكتسبة في جوانب من مكارم الأخلاق الإسلامية في الوضعيات المناسبة في المحيط.	- من حقوق المسلم (رد السلام ، عيادة المريض ، اتباع الجنازة ، إجابة الدعوة ، تشميت العاطس)	03 ساعات	– الربط بين النصوص الاستشهادية والأنماط السلوكية المستهدفة – اعتماد وضعيات من المحيط والواقع المعيش لاستخراج العبر والمواقف للاسترشاد والاقتداء
	السيرة	يعبر المتعلم عن محبة الرسول صلى الله عليه وسلم بالاقتداء به ، وذلك انطلاقا من العبر والمواقف المستخلصة من سيرته العطرة.	- الوحي ومقدماته.	02 ساعة	– التركيز على السرد الجيد باستخدام المصادر الموثوقة. – استخلاص العبر والمواقف للاسترشاد والاقتداء.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر
1am.ency-education.com

التقويم والمعالجة التربوية الدورية/ ساعة 1

- حسن استظهار ما حفظ من النصوص واستعمالها في الوضعيات المناسبة (تلاوة ، استدلال ، تطبيق)
- تعداد محاسن الصلاة، والعرض الصحيح لأحكام المسبوق وسجود السهو.
- حسن التصرف بالمعارف المكتسبة من خلق علاقة المسلم بأخيه المسلم
- السرد الجيد لمقدمات الوحي وتقديم العبر المستخلصة منها وبيان أثرها على محبة الرسول صلى الله عليه وسلم.
- من خلال التقويم البنائي يتعرف الأستاذ على مستوى التلاميذ، ليقوم بالمعالجة التربوية للصعوبات التي يجدها بعض التلاميذ في استيعاب المحتوى المعرفي.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر
1am.ency-education.com

الفصل الثالث : 10 أسابيع ، 10 ساعات

المقطع	الميدان	الكفاءة الختامية	الموارد المستهدفة	الزمن المقدر	توجيهات وملاحظات
03	النصوص الشرعية	يستظهر المتعلم المحفوظ من القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف باستخدام مهارات التلاوة الجيدة والاستعمال المناسب.	- الوقت هو الحياة: حديث **(اغتنم خمسا قبل خمس)** – سورة الانشقاق	04 ساعات	– التركيز على القراءة الجيدة والفهم الصحيح للسورة والحديث. – استخلاص الارشادات التربوية للتطبيق وللاستشهاد .
	أسس العقيدة الإسلامية	//	//	//	/
	العبادات	يعظم المتعلم الشعائر الإسلامية، ويؤدي عباداته وفقا لأحكامها.	- فضل صلاة الجماعة والجمعة	01 ساعة	– التركيز على استخلاص فضل الشعيرتين من خلال النصوص الشرعية والأحكام الفقهية بحوار تحليلي واستنتاجي
	تهذيب السلوك	يوظف المتعلم المعرفة المكتسبة في جوانب من مكارم الأخلاق الإسلامية في الوضعيات المناسبة في المحيط.	- علاقة المسلم بأخيه المسلم(الأخوة ـ عدم الظلم، عدم الخذلان ، الإعانة ، الاغاثة ، الستر) - المسلم يعتني ببيئته	03 ساعات	– التأكيد على الخلق المثالي في التعامل مع البيئة وربط الخلق بالنصوص الشرعية – التصرف بالحكمة مع البيئة
	السيرة	يعبر المتعلم عن محبة الرسول صلى الله عليه وسلم بالاقتداء به ، وذلك انطلاقا من العبر والمواقف المستخلصة من سيرته العطرة.	- الدعوة إلى الإسلام .	02 ساعة	– التركيز على السرد الجيد باستخدام المصادر الموثوقة. – استخلاص العبر والمواقف للاسترشاد والاقتداء.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر
1am.ency-education.com

التقويم والمعالجة التربوية : ساعتان (02، نهاية السنة)

- حسن تناول النصوص الشرعية واستعمالها في الوضعيات المناسبة ذات دلالة (تلاوة ، استدلال ، تطبيق)
- التوظيف الصحيح للأحكام والضوابط الشرعية المتعلقة بميدان العبادات ، حسب الوضعيات (انشطتها ، تطبيق وممارسة)
- التصرف المناسب بالمعارف المكتسبة في مكارم الأخلاق في وضعيات التواصل المختلفة مع المحيط
- العرض الجيد للعبر والمواعظ المستخلصة من سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم والاسترشاد بها في المواقف السلوكية المناسبة في المحيط
- من خلال التقويم البنائي يتعرف الأستاذ على مستوى التلاميذ، ليقوم بالمعالجة التربوية للصعوبات التي يجدها بعض التلاميذ في استيعاب المحتوى المعرفي.

ملاحظة توجيهية : يتم بناء الكفاءات الختامية تدريجيا على مدار السنة الدراسية وفقا للموارد الموزعة على الفصول الثلاثة وتقويمها دوريا بالمؤشرات المقترحة في سياقها .

5.ـ اقتراح مقطع تعلّمي

1.5 في السنة الأولى من التعليم المتوسط

الميدان : النصوص الشرعية

الكفاءة الختامية

يستظهر المتعلم المحفوظ من القرآن الكريم والحديث الشريف باستخدام مهارات التلاوة الجيّدة، ويستعمله استعمالا مناسبا.

مركبات الكفاءة: – الحفظ الجيّد

– الاستظهار الصحيح

– الشرح المناسب

– وضعيات الاستعمال

السند الشرعيّ : السور والآيات والحديث الشريف المدرجة في المحتويات المعرفية للكفاءات (برنامج السنة الأولى).

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر
1am.ency-education.com

القيـــم: – تقدير مكانة القرآن الكريم والحديث الشريف

– قراءة النصوص الشرعية بخشوع وتعظيم

– التعلق بقراءة القرآن والحديث الشريف

– تقوية الإيمان والتشبع بالقيم القرآنية والاعتزاز بها.

– ترشيد السلوك اليومي بمعاني النصوص الشرعية وتوجيهاتها.

الكفاءات العرضية: – يحسن توظيف بالنصوص الشرعية في الوضعيات المناسبة (قراءة واستعمالا).

– يستخدم آليات التلاوة الجيّدة ويبرّر المواقف السلوكيّة بالاستدلال الصحيح.

– يستخدم أدوات التعبير اللغويّة المناسبة اقتداء بالنصوص الشرعية.

– يتعامل بوعي ومسؤوليّة مع مختلف وضعيات التواصل في المحيط بالاستناد إلى النصوص الشرعيّة المحفوظة (عقيدة عبادة ومعاملة).

– يؤدي واجباته الدينية في ضوء الأحكام المستنبطة من النصوص الشرعية المحفوظة.

مجالات الموادّ المندرجة في سياق المخطط التعلميّ

1. اللغة العربيّة:

– التعبير الشفهيّ (استحضار النصوص وتلاوتها)

– استخلاص المعاني والقيم والإرشادات والأحكام من النصوص.

– استخدام مصطلحات خاصة تثري اللغة.

2. العلوم: – العناية بالصحّة واستغلالها في المنافع المادّية والروحية

3. التربية المدنية: – حسن التواصل في الوسط الاجتماعيّ بالاستخدام المنطقيّ للنصوص الشرعيّة.

– أهمّيّة الوقت في الحياة العملية والروحية والجماعية.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر
1am.ency-education.com

الوسائل: صور لأماكن ومظاهر كونيّة، أشرطة وثائقيّة، بحوث علميّة، مسجَّلات، كتب مدرسيّة، مصحف، حوارات، محاضرات، تجارب شخصيّة...

الوضعية المشكلة لتوجيه وضبط التعلّمات: الوقت فضاء أتاحه الله للإنسان لاستغلاله في الأعمال الصالحة، سواء منها ما يتعلّق بالجوانب الروحية أو الجوانب المادية والسلوكية، من عبادات وأخلاق. وقد أكد الله على أداء الصلاة في وقتها، كما ربط بين الإيمان والعمل الصالح في سورة البروج، وإلى جانب ذلك لقد أرشدنا النبيّ صلى الله عليه وسلّم في حديثه "اغتنم خمسا قبل خمس.." إلى كيفية استغلال الوقت وعدم إضاعته، ورغم هذا الحرص على الوقت وحسن استغلاله نلاحظ ظواهر كثيرة من إهدار الوقت في المحيط.

التعليمة: استنادا إلى النصوص الشرعية السالفة الذكر وغيرها، اذكر كيف تتناولها وتستعملها في معالجة هذه الظواهر السلبيّة في المحيط (قراءة واستدلالا وتطبيقا).

سيرورة التعلم

المركبة الأولى: الحفظ الجيّد

الوضعية التعلمية الجزئية: لمعالجة الظواهر السلبية في المحيط المتعلّقة بإهدار الوقت وعدم الانضباط في القيام بأداء بعض الواجبات في وقتها، كالصلاة والتأخر في إنجاز الأعمال ذات المنفعة على الفرد والمجتمع، واغتنام فرص الرخاء لأوقات الشدّة وغيرها، يحتاج المرء إلى حفظ النصوص الشرعية للاسترشاد والتوجيه، واستخدامها في وضعيّات الإقناع والاستدلال المنطقيّ، والتطبيق اليوميّ.

التعليمة: احفظ النصوص الآتية واستعن بها في ذلك: . الآية 164 من سورة البقرة . والآيات من 66 إلى 69 من سورة النحل . وسورة الطارق . وسورة البروج . وسورة الانشقاق. والحديث: " **عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَجُلٍ وَهُوَ يَعِظُهُ: " اغْتَنِمْ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ: شَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ، وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ، وَغِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ، وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ، وَحَيَاتِكَ قَبْلَ مَوْتِكَ** ".

النشاطات: – طرح المشكلة على المتعلّمين.

– الإحساس بالمشكلة وإثارة الاهتمام بها.

– تحديد إطار المشكلة وحصر عناصرها وأسبابها.

عناصر المشكلة: – إهدار الوقت وإضاعته.

– استغلال الوقت في الأعمال غير الصالحة.

– مخالفة التعاليم الإسلامية في استغلال الوقت.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر
1am.ency-education.com

الأسباب: – الابتعاد عن القيم الدينية الخاصة بالمجتمع المسلم.
– الاستخفاف بأهمية الوقت واللامبالاة بالأضرار المترتبة عن إضاعته.
– نقص الوعي وضعف روح المسؤولية إزاء الواجب الدينيّ والاجتماعيّ والوطنيّ.
– طغيان الجانب الماديّ عن الجانب الروحيّ والإنسانيّ والبيئيّ في نفوس بعض الأفراد.
اقتراح الحلول: – ضرورة القيام بالعبادات وإنجاز الأعمال في أوقاتها
– الوقت نعمة يجب أن يستغل فيما يفيد
– الاسترشاد بالهدي القرآني والحديث النبويّ فيما يتعلق بالوقت.
– ضرورة حفظ النصوص الشرعية واستعمالها
– قيد النصوص في دفاتر خاصّة وحفظها
– التوعية الاجتماعية بقيمة الوقت استنادا إلى النصوص.

المركبة الثانية: الشرح المناسب

الوضعية التعلمية الجزئية: حفظ النصوص الشرعية له أهمية كبيرة في حياة المسلم في حياة المسلم، لكنه يبقى ناقصا إن لم يستكمل بالفهم الصحيح والشرح المناسب ليستخدم بوعي في مختلف المجالات.
التعليمة: استعن بالمصحف الشريف للتعرّف على معاني ما تحفظ من هذه النصوص لتتمكّن من شرحها وتناولها بوعي في المواقف المناسبة.
النشاطات: – تقديم الشرح المناسب للنصوص باستغلال الكتاب المدرسي أو المصحف الشريف.
– استخلاص الإرشادات الدينية والمواعظ الأخلاقية من النصوص بحوارات هادفة.
– توفير فرص الاستثمار المناسبة في القسم وفي النشاطات اللاصفية خاصة فيما يتعلق بالوقت.
– تقديم مقترحات عملية لحسن التلاوة والشرح المناسب، والاستعمال الأمثل للنصوص في المحيط.

المركبة الثالثة: الاستظهار الصحيح

الوضعية التعلمية الجزئية: الاستظهار الصحيح للنصوص لا يقتصر على القراءة الشكلية في المواقف الدينية، كالصلاة فقط، وإنما يكون كذلك للاستدلال والتطبيق في وضعيات التواصل الاجتماعيّ والبيئيّ وغيره، خاصة في معالجة مشكلات حياتية من المحيط.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر
1am.ency-education.com

التعليمة: بيّن كيف يكون الاستدلال الصحيح بالنصوص في مواقف العبادة والتواصل الاجتماعيّ والبيئيّ.
النشاطات: – تقديم اقتراحات لوضعيات الاستظهار الصحيح
– القراءة الصحيحة للنصوص وتلاوتها في:

- الصلاة
- مواقف الذكر
- الاستدلال
- تصحيح السلوكات
- معالجة ظواهر
- المحافظة على الوقت لاستغلاله فيما يفيد.

المركبة الرابعة: وضعيات الاستعمال

الوضعية التعلمية الجزئية : تستعمل النصوص الشرعية من قرآن وحديث في وضعيات ومواقف ذات دلالة في العبادات والسلوك.

التعليمة: ما الوضعيات التي تقترحها لاستعمال النصوص أو عدم استعمالها انطلاقا من فهمك الخاص بفحوى هذه النصوص.

النشاطات: تقديم الاقتراحات وحصرها في:

– وضعيات الاستعمال: التلاوة والذكر، الصلاة، تبرير مواقف، ترشيد السلوك، الاستدلال، معالجة ظواهر.

– وضعيات عدم الاستعمال: مواضع غير طاهرة.

وضعيات تعلّم الإدماج:

- استظهار النصوص بحسن التلاوة، وربطها بالسلوك المناسب، مثل استغلال الوقت في الأعمال المفيدة
- تقديم مقترحات متعلقة بمعالجة ظواهر سلبية في المحيط استنادا إلى النصوص الشرعية المحفوظة.
- الاستدلال الموضوعي بالنصوص في المواقف ذات الأبعاد الدينية والخلقية والاجتماعية.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر
1am.ency-education.com

حلّ وضعية المشكلة الأم

- التصرّف وفق النصوص الشرعية في معالجة مشكلة إضاعة الوقت في الأعمال غير المفيدة دينيا وخلقيا واجتماعيا.
- نشر النصوص الشرعية المحفوظة في المحيط تحقيقا للاستقامة المنشودة، الفردية منها والجماعية.
- المساهمة في تحسين السلوك، ومعالجة الانحرافات
- تقدير مكانة القرآن والحديث وحفظ النصوص والاسترشاد به في الحياة.

وضعية مشكلة تقويمية: لأهمية الوقت في الحياة أقسم الله في القرآن الكريم في أكثر من آية وسورة بالأوقات المختلفة: كالفجر، والضحى، والليل والنهار، والعصر وغيرها، ورغم ذلك فإن كثيرا من الناس لا يعيرون اهتماما بهذه النصوص، ويضيّعون أوقاتهم.

التعليمة: استعن بما تحفظ من السور والآيات والأحاديث في إعداد نشرية تدعو من خلالها إلى المحافظة على الوقت وحسن استغلاله، مبرزا قيمة هذه النصوص في ترشيد سلوك المجتمع.

المؤشرات:

- حسن استخدام النصوص الشرعية المحفوظة في إعداد النشرية
- التقديم المنهجي السليم
- استخدام الحجة والدليل المنطقي للإقناع.

معالجة بيداغوجية محتملة: - استدراك نقائص الحفظ والاستظهار الصحيح للنصوص
- معالجة الوضعيات المختلّة من حيث التوظيف والتصرف المناسب.
- تصحيح السلوكات غير المنسجمة مع الوضعيات، والتبرير الموضوعيّ.
- التحفيز والتشجيع.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر
1am.ency-education.com

6. . التقويم

1.6 تعريف الوضعية التقويمية

هي الوضعية التي تدمج مجموعة من المكتسبات المعرفية المتنوعة من خلال تطبيقات ومنجزات شفوية وكتابية ، أو ممارسات سلوكية في مواقف ووضعيات تواصلية مختلفة ذات دلالة في المحيط ، وهي غالبا ما تأتي عقب سلسلة من التعلمات في شتى ميادين النشاط في المادة ، واكتساب جملة من المعارف فيها ، وتستهدف إكساب المتعلم القدرة على تجنيد معارفه القبلية، وتوظيفها بصورة مدمجة في وضعيات تواصل مناسبة، مع الاستعانة بمواد مختلفة.

2.6 نموذج لوضعية إدماجية تقويمية للاستئناس والمساعدة

المستوى: السنة الأولى متوسط

الميدان: العقيدة الإسلامية

الكفاءة الختامية: يعدد المتعلم أركان الإيمان الستة، ويعرّف بحقيقة الإيمان بالله تعالى مبرزا أثره في سلوكه.

القيم: الإيمان بالله وحده، عدم التواكل ونبذ الكسل، إخلاص العمل لله، الاجتهاد، التعبير عن الإيمان بالسلوك، رجاء الجزاء من الله.

الكفاءات العرضية

- يجند مكتسباته المعرفية والمهارية، ويوظفها لحل المشكلات في محيطه . يعبر عن مكانته ضمن أفراد مجتمعه،
- يستخدم القراءة الصحيحة للنصوص الشرعية ويحسن استظهارها واستعمالها.
- يستخدم آليات التفكير المنطقي في النقد والتحليل والمبادرة والابتكار وتبرير مواقف وإثبات صحة الرأي والمعلومة.

مجالات الموارد المندرجة في سياق الوضعية

1. اللغة العربية: استخدام التعابير اللغوية المناسبة والواضحة المعنى لدى المتعلم لإبراز الأفكار والمقاصد الشرعية المتعلقة بحقيقة الإيمان وأثره في الحياة الفردية والجماعية

- استخدام أسلوب الحجاج في الإقناع مدعوم بالأدلة الشرعية
- توظيف مصطلحات لغوية خاصة مع ضرورة شرحها وبيان معانيها

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر
1am.ency-education.com

2. التربية المدنية: معالجة مشكلات مرتبطة بمظاهر سلوكية اجتماعية في المحيط (واجبات المواطنة، الاجتهاد في العمل، حقوق الفرد على غيره، التعايش مع الغير ...).

نص الوضعية التقويمية: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وترك ناقته دون أن يربطها بنيّة التوكّل على الله، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: "اعقلها وتوكّل" .

التعليمة: بين من خلال نص حجاجي كيف تقنع أحد زملائك لاحظت عليه التهاون وعدم الاجتهاد في الدراسة بحجة أن النجاح أو الفشل مقدر مسبقا فلا حاجة له للاجتهاد حسب رايه مستعينا بنص الحديث ومستشهدا بآيات من القران الكريم تبين حقيقة مفهوم القضاء القدر .

شبكة التقويم

المعايير	المؤشرات
الملاءمة	- إنجاز نص حجاجي لغرض الإقناع - بيان علاقة الإيمان بالعمل الصالح - الدعوة إلى الاجتهاد والعمل وعدم التواكل - استخدام الاستدلال المناسب للدعم والتأكيد - حسن استثمار المكتسبات وعرضها بشكل مناسب
الانسجام	- ترتيب عناصر الإنجاز وفق تسلسلها في نص الوضعية - بيان أهمية العمل والسعي في الحياة وعدم التواكل - استخدام الأدلة الشرعية المناسبة - ترابط الأفكار وانسجامها فيما بينها
استخدام أدوات المادة	- توظيف المصطلحات والأدوات الخاصة بالتربية الإسلامية - الالتزام بنص الوضعية - التعبير اللغوي السليم واستعمال الحجة المنطقية - حسن استخدام الموعظة الحسنة في الإقناع
الإبداع والإتقان	- حسن تقديم النص وتسلسل عناصره - حسن انتقاء الحجة والاستشهاد - تجنيد الموارد المكتسبة وتوظيفها في وضعيات جديدة

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر
1am.ency-education.com

3.6 اقتراح شبكات التقويم ومعاييره ومؤشراته:

انظر مؤشرات التحكم في الموارد وحسن استعمالها المدرجة في المخطط التعلّمي السنوي لكل مستوى من مستويات التعليم المتوسط، وكذا المعايير المقترحة في البرامج السنوية.

مقترح شبكة التقويم لمقطع تعلمي
الكفاءة الشاملة للسنة الأولى متوسط

يعرف المتعلم حقيقة الإيمان بالله تعالى ويستظهر بمهارة ما حفظ من القران والحديث تلاوة، وشرحا. ويؤدي الصلاة أداء صحيحا، مبرزا أثرها في سلوكه موظفا أحكامها وحِكمها. يعظمها. ويتحلى بمحبة الرسول صلى الله عليه وسلم ، ويحرص على الاقتداء به، بمعرفة محطات مختارة من سيرته العطرة.

المقطع	الميدان	الكفاءة الختامية	الموارد المعرفية	نص الوضعية	التعليمة	المعايير	المؤشرات	الدرجة
01	النصوص الشرعية	يستظهر المتعلم المحفوظ من القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف باستخدام مهارات التلاوة الجيدة والاستعمال المناسب.	آيات دلائل القدرة	شاهدت شريطا وثائقيا حول الإعجاز العلمي في القرآن والسنة تناول موضوع الفوائد الصحية للوضوء، ومما ورد في الشريط أن التجارب العلمية أثبتت أن الذين يتوضؤون ويستنشقون ويستنثرون عند الوضوء، قد ظهر الأنف عندهم نظيفاً خالياً من الميكروبات عكس مما هو عند غيرهم الذين لا يتوضؤون	ـ اذكر نصا من القرآن تستدل به على دلائل قدرة الله تعالى ووحدانيته. ـ عرف الوضوء ورتب فرائضه وسننه. ـ رأيت شخصا يحافظ على وضوئه وصلاته، ويكذب على الناس، بماذا تنصحه؟	الاستظهار الصحيح الأداء الصحيح ربط الوضوء والصلاة بالسلوك	كتابة الآية كتابة صحيحة تعريف الوضوء ترتيب الفرائض والسنن ذكر نصائح تدل على ضرورة التحلي بخلق الصدق	% 25 % 45 % 30
	أسس العقيدة الإسلامية	يعدد المتعلم أركان الإيمان الستة، ويعرّف بحقيقة الإيمان بالله تعالى مبرزا أثره في سلوكه.	الإيمان بالله					
	العبادات	يعظم المتعلم الشعائر الإسلامية، ويؤدي عباداته وفقا لأحكامها.	الوضوء					
	الأخلاق والآداب الإسلامية	يوظف المتعلم المعرفة المكتسبة في جوانب من مكارم الأخلاق الإسلامية في الوضعيات المناسبة في المحيط.	الصدق					
	السيرة	يعرف المتعلم محطات بارزة من سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم (من الميلاد إلى ما قبل الهجرة)، ويعبّر عن محبته له بالاقتداء به.						

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر
1am.ency-education.com

7. شروط وضع المنهاج حيز التطبيق

1.7 الوسائل التعليمية.

تحتاج المواقف والوضعيات التعليمية للتربية الإسلامية إلى استخدام الوسائل التعليمية المناسبة كيف ما كان نوعها ، حيث تجعل مشاركة المتعلمين في كل النشاطات أكثر إيجابية وفعالية ، خاصة إذا سمحت لهم باستخدام حواسهم المختلفة ، الذي يعد في حد ذاته بعدا من أبعاد عملية التعلم.

لا يمكن تحديد عدد معين من الوسائل التعليمية أو نوع معين منها لجميع الوضعيات التعلمية في هذه المادة أو غيرها ، لأن ذلك يعتمد أساسا على طبيعة كل وضعية ونشاط ومحتوى وهدف، فالأستاذ هو الوحيد الذي يحدد الوسائل اللازمة وفقا لذلك.

في مرحلة الإعداد يمكن للأستاذ أن يحدد العديد من الوسائل التعليمية لعملية التعلم، ك (الصور. الرسوم. العينات. أشرطة. المسجل. الجداول. الوثائق. كتب. الأجهزة. الخرائط. اللوائح وغيرها). لكن عليه أن يراعي جملة من الأمور في اختيارها، وكيفية استخدامها، تماشيا وطبيعة المعارف المستهدفة، وخصوصية المادة ، ومميزات نشاطاتها وممارستها ، كما سبقت الإشارة إلى ذلك في عرض الممارسات البيداغوجية المتعلقة بتعليمية المادة في الفقرات السابقة ، ومن بين هذه الأمور :

- أن يكون الأستاذ هو الشخص الوحيد الذي يقرر استخدام وسيلة معينة في وضعية تعلمية ما.
- أن تكون الوسيلة المختارة ذات صلة وثيقة بالموضوع.
- أن تكون الوسيلة منسجمة مع استراتيجية التعليم المعتمدة في كل وضعية ومادة.
- أن تكون الوسيلة مناسبة لمستوى المتعلمين.
- أن تكون الوسيلة غير مكلفة للوقت، ولا يطغى استعمالها على جوانب أخرى أو نشاطات أخرى، وأن يحسن الأستاذ استخدامها.
- أن يجرب استخدامها مسبقا (كجهاز الإعلام الآلي).
- أن تستخدم الوسيلة في الوقت المناسب.
- أن يشارك المتعلم في استخدامها.
- أن تعين المتعلمين على توضيح المفاهيم ، وتصحيح الأخطاء.
- أن تستخدم الوسائل في وضعيات الإدماج والتقويم.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر
1am.ency-education.com

والجدير بالذكر في شأن اختيار الوسائل التعليمية واستعمالها هو ضرورة المعرفة المسبقة بكل ما يناسب تنفيذ المنهاج منذ البداية ، وهذا يتطلب الاطلاع الواعي على البرامج التعلمية ، والتخطيط للوضعيات ، ودراسة محتوياتها ، وتحليل عناصرها بدقة في إطار الكفاءات المستهدفة، ومن ثم إعداد قائمة خاصة بالوسائل المناسبة.

ملاحظة : أشرنا في الوضعيات التعلمية الخاصة بميادين النشاط للتربية الإسلامية وخصوصية معارفها إلى مجموعة من الوسائل المعينة على أدائها ، وتحقيق الممارسات البيداغوجية المكللة بالنتائج المرجوة.

2.7 التنظيم البيداغوجي للقسم والمؤسسة

أ/ **تنظيم القسم** : يتوقف تنظيم القسم على مجموعة من الاعتبارات المادية والبشرية والتربوية.

- **الجانب المادي** : ويتعلق بتنظيم استعمال الأجهزة والمعدات والوسائل المختلفة بشكل يتلاءم مع المعطيات الجديدة للمناهج وعملية تنفيذها بمراعاة خصوصية المتعلمين في أي مستوى والحجم الزمني المعتمد والمحيط.
- **الجانب البشري** : المقصود منه تنظيم تعلم المتعلمين داخل حجرة الدراسة بشكل يسمح لهم بالمشاركة الفعالة في نشاطات التعلم ، وهذا يتوقف على عدة عوامل حسب سياق التعلم وأهدافه ؛ أهمها التعلم الجماعي ، التعلم في الأفواج ، التعلم الفردي ، حسب التفصيل التالي :

- **التعلم الجماعي** : ويمثل النمط التنظيمي الشائع للتعليم التقليدي ، حيث أن الأستاذ يقوم بالدور الرئيسي في عملية التعليم موجها ومرشدا وملقنا ، وهذا يصلح في وضعيات الشروح والإلقاء. ولكنه يبقى محدود الفعالية في باقي الوضعيات ، كما يتخذ فيه التعليم الشكل العمودي من الأستاذ إلى المتعلم. زيادة على قلة مراعاته للفروق الفردية وسلبية المتعلمين.
- **التعلم ضمن الأفواج** : وهو تنظيم يساعد المتعلمين على التعلم بالمشاركة الواعية والتعلم التعاوني ، وممارسة النشاطات العملية والتكامل مع الرفاق ، وهدا النمط يعتمد في وضعيات الحوار والمناقشة واستغلال البحوث ، واستخدام المعارف القبلية ، واستخلاصات مرحلية ، خاصة في ميادين العقيدة والعبادات والأخلاق والآداب الإسلامية ، حيث يؤدي فيه الأستاذ دورا بارزا في التنشيط والتوجيه والمتابعة بتنقله بين أفواج العمل ، ويستحسن أن يتم تنظيم الأفواج على الأسس التالية :

- توزيع المتعلمين وفق المستوى والتجانس حسب الصعوبات التي تعترضهم.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر
1am.ency-education.com

. **تجنيد** المتعلمين حول مشروع مشترك لتنفيذه.

. **حصر** الفوج الواحد على أكثر تقدير في أربعة أفراد من المتعلمين.

- **التعلم الفردي** : وهو أفضل تنظيم ، إذ يعتبر المتعلم فيه الركيزة الأساسية للعملية التعليمية التعلمية ، فيكون التعلم منه وإليه ، مما يتماشى ومقاربة التعليم بالكفاءات ، وهذا التنظيم قد لا يساعد في الأقسام التي تعرف اكتظاظا، حيث يتعذر توزيع النشاط على المتعلمين ومراقبتهم ، مما يستدعي في أكثر الحالات ضرورة تنظيمهم في أفواج صغيرة ، خاصة إذا تطلبت الوضعيات التعلمية استعمال عدة وسائل من كتب وتجهيزات ومعدات ، وبالمقابل فإن هذا التنظيم يكون نوعيا في الأقسام ذات الأعداد المحدودة من المتعلمين التي تعرفها مدارس الأرياف والمناطق النائية.

. **الجانب التربوي:** ويشمل مختلف الأعمال والوثائق المتعلقة بتنظيم النشاط البيداغوجي في القسم في ضوء التعليمات الرسمية، وتماشيا وسبل تحقيق أفضل تطبيق للمناهج، وتحقيقا للنتائج المرجوة ، ومن ذلك توزيع الوقت على حصص التعلم ، وتنظيم مشاركة المتعلمين ، ومخططات التعلم ، وتنظيم استعمال الوسائل ، وغيرها. بحيث يتيح للمتعلمين فرص التعلم المناسبة فرديا أو فوجيا أو جماعيا ، وفي نطاق خصوصية ميادين المادة من قرآن وعقيدة وعبادات وسلوك وسيرة وقصص، إلى الاستثمار في مجالات الحياة العادية ، حيث يكون الهدف من هذا التنظيم هو تحقيق أداء منظم وفعال ومتكامل ومنسجم يسهل مهمة كل من الأستاذ والمتعلم على السواء.

ب/ تنظيم المؤسسة: التنظيم البيداغوجي للمؤسسة عامل مساعد على تحقيق الرسالة التربوية إذا كان إيجابيا ، ويستجيب لمتطلبات الإصلاح المنشود في ضوء المقاربات المستجدة ماديا وبشريا وهيكلا وتربويا ، فبقدر ما تتوفر المدرسة على أحسن تنظيم بيداغوجي ، بقدر ما تكون مؤهلة بصورة أحسن لتحقيق دورها في التكوين وبلوغ الأهداف المحددة للسياسة التربوية ، وهذا يتوقف على جملة من العوالم أهمها :

- تقديم تعلم مبني على اكتساب الكفاءات ، وليس على تراكم المعارف.
- تقديم تعلم موجه نحو الحياة ؛ لأنه يأخذ في الحسبان المعنى والدلالة في جميع الأنشطة.
- تفعيل بيداغوجية تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين وطبيعة المادة التعلمية القائمة في التربية الإسلامية على الجوانب العقلية والوجدانية والسلوكية.
- الوعي بالرهانات وبالتحديات المتعلقة بتنفيذ المنهاج من ناحية التأطير ، ومن حيث المتعلم ووسائل الإنجاز.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر
1am.ency-education.com

- توفير الهياكل اللازمة للنشاطات التعلمية والتطبيقية ، من ذلك تخصيص أماكن للتعلم وممارسة بعض العبادات ؛ كالوضوء والصلاة ، واستغلال المطعم المدرسي (إن وجد) في التمرن على تطبيق بعض الجوانب الأخلاقية ، كآداب الأكل.
- استغلال الحديقة المدرسية لممارسة أنواع من النشاطات المتعلقة بالبيئة.
- وضع الوسائل ومختلف الأجهزة والمعدات في أماكن ملائمة لتسهيل استعمالها وحفظها.
- تنظيم ندوات ونقاشات تربوية تعالج الصعوبات والعوائق والاختلالات الملحوظة أثناء تطبيق المنهاج ، وكذا المتعلقة بالجوانب المادية والتربوية والتنظيمية.
- العلاقة الإيجابية بين الإدارة والأساتذة بما يسمح من توفير جو تفاعلي إيجابي يشجع التلاميذ على المبادرة والإيجابية.

3.7 تكوين الأساتذة

يشكل تكوين المكونين ، وبالأخص منهم الأساتذة حجر الزاوية في انجاز الإصلاح التربوي المنشود ومرافقة تطبيق المناهج التعليمية بالتأطير المناسب ، حيث نجاح الإصلاح مرهون بفعالية الانجاز الميداني ، الذي يؤدي فيه الأساتذة الدور الأساسي إن لم يتكيفوا مع متطلبات الممارسة الجديدة لوظيفتهم أصبحوا عقبة أمام تحقيق الإصلاح المطلوب ، والتجربة أثبتت عجز كثير من المكونين عن أداء أدوارهم في التأطير للنقص الذي يعانونه من جوانب مهنية عدة أهمها النقص في التكوين العلمي القاعدي الذي يؤهلهم لتأطير المادة تأطيرا علميا صحيحا ومناسبا من جهة وعدم استطاعة معظمهم التكيف والاندماج بيداغوجيا مع مقتضيات مقاربة التدريس بالكفاءات من جهة أخرى مما يتطلب الارتقاء لمستوى المكونين إلى درجة التطور الذي شهدته المناهج في كل جانب، وضمان التطبيق المناسب لها ميدانيا وذلك بـ :

. أن يكون التكوين المرافق لتنفيذ الإصلاح غير مقتصر على مدة محددة بمناسبة الشروع في الإصلاح، بل يكون في شكل مخطط ينفذ على مراحل ليشمل عمليات قبل الشروع في تنفيذ المناهج، وأثناء تنفيذها وبعد تنفيذها (استخلاص النتائج).

. أن تكون برامج التكوين غنية بالمعارف العلمية الخاصة بالمادة ، والمستجدات البيداغوجية في التأطير وتنشيط العمليات التعليمية في ضوء المقاربات المعتمدة.

. أن يبني تكوين على أساس تجاوز عوائق التطبيق الميدانية ، وتطوير مستوى الأداء في التأطير .

. أن يتوزع مخطط التكوين على عدة أطراف ومستويات ، وطني جهوي ولائي ، دائري ، محلي ، ذاتي بانسجام .

. أن يكون للتكوين إستراتيجية واضحة على المدين القريب والمتوسط .

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر
1am.ency-education.com

- أن يكون للتكوين حوافز تشجيعية ، لاستقطاب أكبر عدد ممكن للمكونين وإقبالهم على التكوين بإرادة ورغبة.
- تحديد وحصر حاجيات التكوين ، وتصنيف المكونين إلى فئات حسب الحاجة إلى التكوين.
- أن تقوم عمليات التكوين دوريا من خلال مراقبة التطور الحاصل في مستوى المكونين ومستوى أدائهم المهني في أقسامهم .
- أن تساهم كل الأطراف المشرفة في تأطير عمليات التكوين ، وتقديم حصيلة أدائهم فيها .
- أن تمتد عمليات التكوين إلى جوانب التسيير الإداري والمادي للمؤسسات.
- أن تتبنى المؤسسات التكوينية الحالية إستراتيجية حديثة في التكوين آخذه بعين الاعتبار المستحدثات العلمية والبيداغوجية والإدارية المتضمنة في الإصلاحات.

4.7 النشاطات اللاصفية

النشاطات اللاصفية هي: النشاطات التي يقوم بها المتعلم خارج القسم من خلال ممارسة مختلف مكتسباته في الوضعيات والمواقف المناسبة. إما لأغراض تعلمية جديدة أو لأغراض اجتماعية في أوساط مختلفة، وهي تمثل امتدادا طبيعيا للنشاطات الصفية؛ تكملها وتدعمها كما تعدّ فضاءات مناسبة جديدة للمتعلّم يوظف فيها كفاءاته المختلفة، معرفية كانت أم سلوكية، ومن أمثلة هذا: النشاطات التالية:

1. إجراء مسابقات بسيطة بين التلاميذ تشمل قراءة القرآن وحفظه، وغير ذلك.
2. استثمار الأناشيد المبرمجة في مختلف المجالات.
3. إحياء المناسبات الدينية بما يناسبها من أنشطة (أناشيد، مسرحيات، قصائد شعرية...)
4. زيارة المؤسسات التي ترعى المسنين.
5. المشاركة في حملات التبرع والتطوّع...الخ.
6. التعاون الاجتماعي.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر
1am.ency-education.com

أمثلة:

موضوع النشاط	النشاط المقترح
الوضوء	الانتقال الى دورة المياه لممارسة الوضوء عمليا.
صلاة الجماعة	الالتقاء مع الزملاء في أقرب مسجد للمؤسسة قصد أداء صلاة الجماعة.
مولد الرسول صلى الله عليه وسلم وطفولته	تسجيل حوار مع إمام المسجد أو مسؤول مكتبة جوارية حول مولد الرسول صلى الله عليه وسلم وطفولته
المسلم يعتني ببيئته	اعداد البوم صور حول البيئة النظيفة والبيئة الملوثة، مع إنجاز جدول مقارنة من حيث الآثار.

وحتى تكون الاستفادة منها أكثر لابد أن تخضع لحسن التأطير والمتابعة والتقويم المناسبين، وان تحظى بالاهتمام المطلوب حتى تحقق الأهداف المرجوة.

4. 5 دور الأستاذ في تطبيق المنهج

من الجانب التربوي :

- شخصية الأستاذ لها تأثير كبير في نفوس المتعلمين ، وقد يكون اهتمام المتعلمين وانتباههم راجعا إلى شخصية الأستاذ وقدراته ومهاراته وأخلاقه ن كما للأطفال قدرة مدهشة على اكتشاف حقيقة الأستاذ وخلقه والوصول إلى أعماق نفسه فيتأثرون به ، وهذا التفاعل النفسي مع قوة تأثير الأستاذ . هو أشبه بالشعاع الذي ينفذ إلى العقول والقلوب . وهو من عوامل نجاح الأستاذ في تأطير نشاط المتعلمين في المادة ، وتحقيق الغايات الموجودة منها فليحرص على أن يكون قدوة حسنة .
- الحرص على مواكبة كل جديد في ميدان وظيفته ، ولا ينبغي الوقوف عند حد مستوى معين.
- التحضير المسبق للمادة من جميع الجوانب العلمية منها والبيداغوجية ، والمادية ، من العوامل المساعدة على حسن الأداء في المادة .
- احترام شخصية المتعلم يعد من دعائم التعلم واكتساب المتعلم الثقة بالنفس. فالمتعلم في حاجة إلى الشعور بالأمن والاحترام يوفر له الأمن والطمأنينة المناسبة .
- توفير العوامل المساعدة على دفع المتعلمين إلى النشاط وتشجعهم على المشاركة في العمل الفردي أو العمل الجماعي ، والحياة كلها عمل ونشاط وتعامل مع الآخرين فإذا لم يتعود المتعلم منذ الصغر على العمل والتعاون والتضامن ، والتفكير ، فلا يمكن أن يكون مؤهلا في المستقبل لتحمل المسؤولية وقادرا على مواجهة مشكلات الحياة.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر
1am.ency-education.com

- للحوار والنقاش وحرية التعبير وإبداء الرأي والمبادرة وتقديم اقتراحات أهمية كبرى في العملية التربوية فلا ينبغي جعل المتعلمين مجرد أجهزة استقبال تتلقى ولاشتغل أو تنفعل ولابد أن يمارسوا التعلم.
- فهم مشكلات المتعلم أمر مهم حتى يمكن معالجتها ما أمكن بطرق التوجيه والإرشاد المناسبة، وتمكينه من الاستفادة أكثر في ممارسة تعلماته .
- الأستاذ يعمل مع المتعلم ، فعلى الأستاذ أن يوفر أسباب العمل تحت إشرافه وأن يعوده على مواجهة مشكلات الحياة كما يجعل ما يتعلمه ذا معنى.
- معرفة ما يهتم به المتعلمون وما لا يهتمون به، من أهم العوامل التي تساعد على تكوين فرص التعلم المناسبة لهم، وتحقيق الأداء الناجح لوضعيات التعلم.
- جدير بالأستاذ أن يحسن متعلميه بفائدة ما يتعلمون ، وقيمة ما يكتسبون من خلال ربط تعلماتهم بوضعيات الحياة ، متدرجا معهم في السهولة والصعوبة تماشيا وخصائص نموهم الفكري والمعرفي والوجداني والسلوكي .
- جعل من عمليات التعلم فضاءات لتفجير طاقات المتعلمين وقدراتهم الإبداعية وإقبالهم على التعلم ، بتوفير ظروف الأداء المناسبة من بينها بواعث الفرح والسرور، لأن الطفل لا يعمل إلا في جو مفرح على حد قول أحد المربيين .
- استعمال الوسائل التقويمية المناسبة والمتنوعة

من الجانب البيداغوجي: يحتاج الفعل البيداغوجي للمادة في ضوء المقاربة المعتمدة لتنشيط العملية التعلمية ، وتنصيب القيم والكفاءات المستهدفة قي البرنامج إلى مراعاة جملة من المبادئ والممارسات تماشيا وطبيعة المعارف الخاصة بالمادة وخصائص المتعلمين في هذه المرحلة ، والوسائل المتاحة من أبرزها :

*** في ميدان النصوص الشرعية قرآن كريم وحديث نبوي شريف:**

- اعتماد التلاوة الجيدة للقرآن الكريم سورا وآيات بواسطة المسجلات ، أو قراءة جيدة للأستاذ عند تسميعها للمتعلمين ، وتعويدهم على حسن الاستماع .
- ضرورة استحضار الخشوع والسكينة والوقار عند الاستماع إلى تلاوة القرآن.
- نظر لتنوع أغراض الآيات القرآنية والأحاديث النبوية ، واختلاف معانيها من الضروري ربطها بما تعالجه من مشكلات أو قيم أو سلوكات أو أحكام تشريعية .
- الاستعانة بالمصحف المدرسي، أو الكتاب المدرسي في القراءة والتعرف على بعض قواعد التجويد، وعلى الرسم العثماني، والتنبيه إلى الكتابة الإملائية.
- التركيز في وضعيات التعلم الخاصة بالقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف على مواطن العبرة والنواحي التهذيبية ،و الإرشادات الأخلاقية والآداب الاجتماعية أو غيرها والاستعانة في ذلك بالشروح المقدمة في الكتاب المدرسي أو المصحف المدرسي المسير وكل ماله صلة بموضوع التعلم ويناسب مستوى المتعلمين .

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر
1am.ency-education.com

- توجيه نشاط التعلم في الوضعيات الخاصة بالنصوص الشرعية إلى استنتاجات متعلقة بأحكام فقهية أو مبادئ عقائدية أو إرشادات تربوية وقيم أخلاقية وما بطابقها في الحياة الاجتماعية وبيان أثرها في حياة الفرد والأسرة والمجتمع.
- التأكيد على هدف الاستعمال أكثر من هدف الحفظ من أجل الحفظ والتوظيف لحاجات مدرسية، أو لأغراض دينية ودنيوية، والاستدلال به في المواقف المختلفة.
- إكساب المتعلمين طرق الحفظ التي تساعدهم على الحفظ الذاتي خارج المدرسة.
- تخصيص حصص لفحص قدرات المتعلمين على التلاوة وحسن الاستظهار.

*** في ميدان أسس العقيدة الإسلامية :**

- ضرورة الاستعانة بالظواهر الكونية الدالة على عظمة الخالق وقدرته على كل شيء في تثبيت العقيدة في نفوس المتعلمين (الإدراك بالمحسوس)
- الابتعاد عن التفصيل في الغيبيات وعن كل ما لا يدركه حس المتعلم ولا عقله ن والتأويلات المختلفة أو أشياء لا علاقة لها بالعقيدة الصحيحة .
- الاعتماد على مناقشات وحوارات في وضعيات متمحورة حول ظواهر معينة أو شواهد نقلية (آيات ، أحاديث ، نظريات علمية ... الخ) وتحليلها واستنباط المبادئ العقائدية منها مع مراعاة جوانب التبسيط والسهولة بما يناسب مستوى المتعلمين.
- ربط العقيدة بالآثار السلوكية للمتعلم في المحيط .
- التركيز على حب الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم و طاعتهما.

**** في ميدان العبادات :***

- تبسيط الأحكام الفقهية المتعلقة بالعبادات وفق المذهب المعتمد وبما يناسب مستوى المتعلمين وإدراكهم .
- التركيز في وضعيات التعلم على ربط المعارف بالممارسة قصد التحكم فيها معا .
- الحرص على البقاء في حدود محتويات البرنامج وتوجيه المتعلم ليربط بين العبادة والحياة ، وأن يطابق أعماله بين السر والعلن وأن يشعر بمراقبة الله له.
- الرجوع إلى المصادر الفقهية الأكثر عرضا من الكتاب المدرسي عند الضرورة حتى يمكن ضبط الحد المطلوب من المعلومات الخاصة بالعبادات المقررة ومن ثم عرضها للتعلم على المتعلمين .
- التأكيد على حفظ وفهم الأحكام الشرعية للعبادات قبل الانتقال إلى ممارستها في الوضعيات التعبدية المناسبة .

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر
1am.ency-education.com

- إبراز الفروق بين الفرائض والسنن والمستحبات والمفسدات من حيث الأحكام الشرعية وأداء العبادات، وأهميتها في صحتها وبطلانها .
- ربط العبادات بالأخلاق ، وإبراز الفوائد الروحية والاجتماعية والصحية والأخلاقية للعبادات وتأثيرها على علاقة المسلم بربه ونفسه وغيره ومحيطه .
- تدعيم العبادات بالقدوة الحسنة للأستاذ تحقيقا للتأثير المرغوب في نفسية المتعلمين.

*** في ميدان الأخلاق والآداب الإسلامية:**

- اعتماد أمثلة ملموسة من ظواهر الحياة في المحيط قصد إشراك المتعلمين بفعالية في وضعيات التعلم ودفعهم للنشاط واستخلاص العبر والقيم الأخلاقية .
- إبراز أهمية القيم لأخلاقية والضوابط السلوكية في توطيد العلاقات بين أفراد المجتمع وتحقيق المحبة والتآلف والأمن والثقة والاحترام بينهم.
- ضرورة ربط الأخلاق والقيم المكتسبة بالممارسات السلوكية اليومية للمتعلم في المدرسة وخارجها.
- استخدام أسلوب القدوة للتأثير على المتعلمين ، وتعويدهم على الاقتداء بالسلوك القويم .
- ربط الأخلاق بالضوابط الشرعية من نصوص القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة، وبآثار العقيدة وأداء الشعائر الدينية للتكامل الموجود بينها.
- البقاء في حدود محتوى البرنامج مع إمكانية التبسيط والتناول المتكيف حسب الوضعيات.
- ابرز المعاني السامية للعلاقات الاجتماعية من خلال حقوق تقابلها واجبات.

*** في ميدان السيرة النبوية:**

- عدم الدخول في التفاصيل التاريخية الدقيقة .
- تعميق حب النبي (ص) في نفوس المتعلمين .
- إبراز العبر الأخلاقية من حياة الرسول (ص) للاقتداء، وتعزيز القيم والسلوكات المثالية لدى المتعلم بمناقب بعض الصحابة .
- الاستعانة بالكتاب المدرسي أو المراجع الموثوقة في السيرة النبوية ، لصحة المعلومة والبقاء في حدود محتوى البرنامج .

*** في ميدان القصص:**

- التركيز على إبراز العبر والمواعظ الأخلاقية من حياة بعض الأنبياء والخلفاء الراشدين وبعض علماء الأمة وعظمائها بغرض الاقتداء والتبني في الحياة.
- عدم الدخول في التفاصيل ودقائق الأمور .
- الاسترشاد بالقرآن الكريم في بيان جوانب من حياتهم وأخلاقهم .

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر
1am.ency-education.com

*** سندات ومصادر ضرورية للاستعانة بها في تأطير المادة :**

- المصحف المدرسي الميسّر؛
- الدليل المنهجي للتطبيق مادة التربية الإسلامية ، الطور الثالث؛
- الكتاب المدرسي للمتعلم في المادة؛
- المناهج السابقة والوثائق المرافقة لها ؛
- الوثيقة المرافقة للمنهاج الجديد .

8. توصيات ختامية لتطبيق ملائم للبرنامج

لتحقيق التطبيق الملائم للبرنامج في كل مستوى لابد من الأخذ بعين الإعتبار التوصيات الآتية:

1. عدم التصرف في البرنامج من حيث الزيادة أو النقصان ، ويمكن التصرف في التقديم والتأخير والدمج ضمن المضامين المحددة تماشيا وسياق النشاط الخاص بكل قسم والفضاء الزمني والمكاني والوسائل المتاحة .
2. إعداد مشاريع تطبيقية للبرنامج وفقا لتكامل المعارف المندرجة ضمن ميادين المادة وانسجامها مع متطلبات تحقيق الكفاءات المستهدفة.
3. المحتويات المعرفية أدرجت في البرنامج كموارد لبناء الكفاءات المستهدفة في نفس البرنامج، فهي تؤدي دور الوسيلة ولا يمكن اعتبارها بحال غاية في حد ذاتها ومن ثم التركيز عليها وإهمال الكفاءة.
4. إعداد وضعيات تعلمية انطلاقا من وقائع حياتية معيشية تأخذ بعين الاعتبار اهتمامات المتعلمين، وانشغالاتهم حتى تكون لها دلالة ، وتساعد على توفير فرص المشاركة المناسبة لهم في التعلم وبناء كفاءاتهم خاصة في وضعيات التعلم المتعلقة بالأخلاق والآداب الإسلامية .
5. استعمال وسائل ميسرة لإدراك مضمون التعلمات من طرف المتعلمين، خاصة في الوضعيات الخاصة بأسس العقيدة الإسلامية، والعبادات، وقراءة القران الكريم (أشرطة، صور ، مصحف ، رسوم ، شفافات ، جداول ... الخ).

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر
1am.ency-education.com

6. إشراك المتعلمين في تخطيط مشاريع عمل أو إنجازها متعلقة بتطبيق البرنامج حتى يساهموا بفعالية في تنفيذه وتقويم أنفسهم فيه، وتحديد المهام والأدوار مسبقا بين المتعلمين فيما بينهم من جهة وبنهم وبين الأستاذ من جهة أخري .
7. مرافقة المتعلمين أثناء بناء تعلماتهم بأدوات التقويم التكويني المناسبة، ومعالجة صعوبات التعليم المعترضة .
8. ضرورة الربط بين تعلمات المادة وتعلمات المواد والأنشطة الأخرى لتحقيق التكامل والانسجام ، وتفادي التكرار وحشو الأذهان.
9. مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وجعل التعليم مركزا على الفرد المتعلم حتي يمكن التوافق والتناسق بين اختيارات موارد التعليم، ومستوى المتعلمين، ووتيرة أداء كل واحد فيهم في عملية التعلم، والأهداف التعلمية المتوخاة.
10 – مراعاة خصوصية المادة ومميزات مواردها المعرفية في كل ميدان في اختيار الوضعيات التعلمية والوسائل وطريقة التنشيط ، وأدوات التقويم.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر
1am.ency-education.com